الدُّرُّ النَّضِيدُ [٤١]

لفضيلة الشيخ: مُحَمَّد حَجَر

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته الحمد لله وحده والصلاه والسلام على من لا نبي بعده واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم اللهم اجعل عملنا صالحا ولوجهك خالصا ولا تجعل احد فيه غير شيئا اللهم لا حول ولا قوه لنا الا بك فاعنا بحولك وقوتك على اتمام ما بداناه انك ولي ذلك ومولاه وبعد ما زلنا بفضل الله تبارك وتعالى ومن يغفر علينا مع كتاب الدر النضير في اخلاص كلمه التوحيد الامام الشوكاني رحمه الله رحمه واسعه والله تبارك وتعالى اسال ان يتمه علينا على خير وبركه وان يعصمنا فيه واياكم من الخطا والزلل انه وري ذلك وحده والقادر عليه قال رحمه الله فبمجموع هذه الامور يعني الامور الخمسه التي ذكرها من اسباب انتشار الشرك واحنا زدنا عليها بفضل الله خمسه امور اخرى قال فبمجموع هذه الامور مع تطاول الازمنه وانقراد القرن بعد القرن يظن الانسان يظن الانسان مبادئ عمره واوائل ايامه ان ذلك من اعظم القربات وافضل الطاعات يعني هذا ما قرره شيخ الاسلام تيميه رحمه الله وغيره من اهل العلم ان الانسان كلما ابتعد عن شمس النبوه وعن حاضره النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم وزمانه كلما كان ابعد عن الحق كلما كان ابعد عن الصراط المستقيم بلا شك وبلا ريب ولا حول ولا قوه الا بالله وكلما تباعد الامر عن النبي عليه الصلاه والسلام كلما قل العلم وكلما كثر الجهل قال وانقراد القرن بعد القرن يظن الانسان مبادئ عمره واوائل ايام ان ذلك من اعظم القربات وافضل الطاعات يعني ويشهد لذلك قصه من قصه نوح عليه السلام ﴿**وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا**﴾ قال قال ابن عباس خمسة رجال صالحين من قوم نوح فلما مات اولئك اوحى شيطان الى قومهم ان ينصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون فيها انصابا فلما مات اولئك يعني الجيل الاول ونسي العلم عابدوا من دون الله عبدوهم من دون الله سبحانه جل وعلا وكذلك ايضا حال المشركين العرب الاوائل المشركون كانوا على مله من ابراهيم عليه السلام المشكل كان على مله من ابراهيم ذهب هذا الرجل الخبيث التائس البعيث عمرو بن الحي الخزاعي الى الشام وجد الها يده مكسوره اللي هو ايه هبل فصنع له يدا من عقيق وضعها في جوف الكعبه ثم تتابعت الاصنام بعد ذلك وعبده من دون الله وهو اول من سيب السوائب وحمى ال حم ثم صار ما ذهب اليه عمرو بنحي دين يقاتل المشركين عليه يقاتل المشركين عليه فمع تطاو الازمنه ولا حول ولا قوه الا بالله يظن الناس انهم في هذا الحال على حال من اقرب القربات وافضل الطاعات ق قال ثم لا ينفعه ما تعلمه من العلم بعد ذلك يعني اذا اتى العلم الكتاب والسنه ينزل على على محله يجد محلا غير قابل ليه؟ لان اخوانا الجهل والشرك استح استحكم في قلبه استحكم في قلبه وحصل له من الموانع الذي يمنعه من الذهاب الى الحق والذهاب الى طريق التوحيد وعباده الله وحده سبحانه جل في علاه موانع كثيرا فصار جهاز الاستقبال عنده الا وهو القلب جهاز

لا يستقبل ممتنع لاستحكام الشرك فيه واستحكام الضلال فيه ﴿**فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِن تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ**﴾ قال بل يذهل بل يذهل عن كل حجه شرعيه تدل على ان هذا هو الشرك بعينه يعني اذا قلت له قال الله قال رسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم هذا امر ينكره ويرده لكن قبل ان تقول له ذلك هو يقرا القران ويسمع حديث النبي عليه الصلاه والسلام لا يلتفت لاي ايه ولا لاي حديث يعني قد تبين بجلاء يرحمك الله ان ما هو فيه من قبيل الايه الشرك لا يلتفت لذلك لا يلتفت لذلك ابدا كما ان هؤلاء المشركون لم يلتفتوا الى ان اول من عبد الاصنام هو هبل هو هو عمرو بن حي واول من سيب السوائب و السوائب وحمل الحم هو من عمرو بن حي هل كانوا يعرفون ذلك او كانوا يجهلون عن او كانوا يجهلونه كانوا يعرفون هل كانوا يعلمون ان اسماعيل وابراهيم عليهما السلام لم يستقسم بالازلام الجواب نعم قال النبي عليه الصلاه والسلام **: لقد علم والله انهما لم يستقسما بالازلام** لكن اين عقولهم ذهلت ذهلت عقولهم ولا حول ولا قوه الا بالله العلي العظيم كما ذهل هؤلاء الذين صرفوا العباده من دون الله سبحانه و جل عن معنى لا اله الا الله عن قوله ﴿**وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا**﴾ عن قوله ﴿**وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُو رَبِّي عَسَى أَن لَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا**﴾ فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله وهبنا له ايه اسحاق ويعقوب يعني زالت عقلهم وغفلت قلوبهم وعقلهم عن قول الحق تبارك وتعالى ﴿**وَمَن يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِندَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ**﴾ ذلت عقولهم عن عين فعل المشركين قال ﴿**مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ**﴾ اوضح يعني ماذا يريدون اوضح من ذلك دلالة انت لو سالتهم ماذا تفعلون؟ قالوا نفعل ذلك للاولياء ليقربون الى الله نفس لفظ من نفس لفظ المشركين نص الله عليه في كتابه طب هم لا يقراون هذه الايات يقراونها لكنها ذهلت عن هذه الايات وهذه الاث هذه الادله التي تدل على ان هذا الذي يفعلون هو الشرك بعينه قال واذا سمع من يقول ذلك يعني سمع من يقول هذه الادله قال الله قال رسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم انكرها وده يا اخوانا عاده اهل الحق من اهل الباطل عموما يعني هذا ليس خاص بمسالة الشرك هذه عامة في كل حق وباطل قال النبي عليه الصلاة والسلام مبينا ما قال له ورقة بن نوفه قال **: ما جاء أحد قال يا ليتني فيها جذعا إذ يخرجك قومك** يعني ليتنا فيها شابا قويا إذ يخرجك قومك قال أو مخرجيهم هو قومي هيخرجون قال **: ما جاء أحد بمثل ما جئت به إلا أوذي إلا عودي** فهذه سنة سنة الانبياء والمرسلين في اقوامهم جميعا وكل من دعا الى ما دعا اليه رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم توحيدا أو فقها عودي أو أوذي طبعا مع تفاوت الإيذاء وتفاوت الإيه المعاداة كل من دعاها سيؤذى سيعاد ولا حول ولا قوه الا بالله العلي العظيم وسيجد من أنكره وهذه قال الله تبارك وتعالى ﴿**كَذَٰلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ**﴾ أو مجنون شوف كده انتحي قول لهم يا اخوانا اذا سالته اذا سالت بسال تذهب الى الي السيد البدوي ولا الى ابي العباس المرسي الى غير ذلك قال لك بس لا ماشي مع التكفرين ﴿**كَذَٰلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا قَالُوا**﴾ ساحر أو مجنون الولد دماغه راحت التكفين اخوا دماغه طب انتوا فكروا في الكلام اللي انا بقوله انا بقول لك لما تيجي تنذر انذر لله لما تيجي ترفع يديك وتتضرع تضرع الى الله تقول

لي مش معتكرين تقول لي دماغه اتلحست تقول له ضحك عليه الناس مشددين امال انت ضحك عليك مين الشياطين ده الشيطان يا راجل ماعرفش اللي انت بتحمله ده الشيطان لما لو قلت له مثلا يا اخي تعال نعبد من دون الله هيجابني بقوة لا هو كافر على نفسي يعني مش هيقول الكلام ده سبحان الملك كيف استطاع قلب هذه الحقائق هذا الذي ذكره أيضا الشوكاني مما يحدث في القلب من انخساف القلب انخساف القلب فيحدث للقلب إيه انقلاب في تصور الحقائق في الحق باطلا والباطل حقا نسأل العفو والسلامة قالوا ﴿**وَقَالُوا إِن نَّقُولُ إِلَّا اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ ۗ وَإِن نَّظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ**﴾ نسأل الله العفو والسلامة قال وإذا سمع من يقول ذلك أنكره ونبى عن سمع ونبى عن سمعه يعني نبى يعني ابتعد عن سمعه وضاق به ذرعا يعني لا يطيق أن يسمعه قال ﴿**رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا**﴾ ﴿**فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا**﴾ عليه السلام ﴿**وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصَرُّوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا**﴾ استكبارا شوف ضقوا ذرعا بسماع كلمة الحق لا يحبون أن يسمع أن يسمعوا الدعوة إلى الله وحده سبحانه جل في علاه ﴿**وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ ۖ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِن دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ**﴾ قول له كده مدد يا أبو العباس يقول لك الله يفتح عليك يا مولانا الله يفتح ليك يا مولانا تقول له يا أخي اتق الله لا ينبغي أن تصرف ده إلا لله يقول لك أنت وهبي يا ابني أنت أنت اتجنيت ولا إيه اللي حصل لك هو أنت أنت فاهم بقولك إيه؟ أنا ما كفرتش حد ومادركش حاجة أنا بقول لك لا ينبغي أن تصرف العبادة إلا لله ده أنا ما قلتش حاجة أكتر من كده خلاص ضحك عليك الوهابين وعايزك تبقى موحد تخش الجنة معاك سبحان ربي العظيم قال ونبى عن سمعه وضاق به ذرعا لأنه يبعد كل البعد أن ينقل ذهنه دفعة واحدة في وقت واحد عن شيء يعتقده من أعظم الطاعات يصب عليه العادة إخوانا صارت مستحكمة رت في فطرته ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم تسير في عروقه أن هو ببساطة شديدة لا يستطيع أن لا يستطيع ولا يقوى أن هو ينقلب فين عن وضعه الوضع الحالي دفعة واحدة يعني يقول مرة واحدة كده كنت على الشرك هذا صار صعبا عليه صلى الله عليه وسلم إلا من فتح الله قلبه وفتح ما سمع قلبه إلى الحق هذا فضل الله يطيه ما يشاء والله ذو الفضل العظيم قال لأنه يبعد كل البعد أن أن ينقل ذهنه دفعة واحدة حده في وقت واحد عن شيء يعتقده من أعظم الطاعات إلى كونه من أقبح المخبحات وأقبر المحرمات اللي هو الشرك مع كونه قد درج عليه الأسلاف شوف بقى المصنف هنا رحمه الله رحح هيبين لحضرتك الحجج يعني أقوى حجج يواجه بها المشركون الأنبياء والمرسلين والذين يدعون إلى دعوة الأنبياء والمرسلين الحجة الأولى إخوانا عندهم طبعاً هي مش حج هم الذين يعتبروها إيه حجة دين الآباء الحجة الثانية الكثرة فقط يعني عندما يحتجون يحتاجون يعني يحتاجون على قوم يقولك ده دين آبائنا يعني أن نترك ما كان صلاتك تأمرك أن نترك ما كان يعبد إيه آباؤنا أو أن نفعل في أمرنا ما نشاء إنك لا أنت الحليم الرشيد سبحان ربي العظيم إيه اللي حصل لك إيه اللي حصل لك عايز نوحد ربنا وحده سبحانه وتعالى في علاه ﴿**أَجَعَلَ الْآلِهَةَ إِلَٰهًا وَاحِدًا ۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ**﴾ في نفس المقالة نفس المقالة ﴿**أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَىٰ آلِهَتِكُمْ ۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ**﴾ هو ما أراد إلا ملكنا صلى الله عليه وسلم يقولون

عليه السلام شوف يا إخوانا بيتعجب بيتعجب أن هو النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي عليه الصلاة والسلام منه أن يعبد الله وحده ولا يصرف العبادة لسواه ثم قال ما دعاكم إلى ذلك إلا لشيء يراد يعني إرادة محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم إلا وهو الإيه الملك عليكم سبحان ربي العظيم فهذه حجتان فهذه إيه حجتان طبعاً وسلاحهم الأكبر المعاداة أما بقى التهم المعلبة التهم الإيه المعلبة أو أو بصراحة شديدة بالقتل والسجن والتدمير والتحريق ما فعل الكفار بأدعياء بأتباع الأنبياء والمسلمين بل بالأنبياء والمسلمين قال مع كونه درج عليه الأسلاف ودب فيه الأخلاف يعني هذا أمر نشأنا نشأ عليه الآباء ودخل فيه ودخلنا فيه نحن ولم ينكره أحد قبلنا وتعاودته العصور وتناوبته الدهور وهكذا كل شيء يقلد الإنسان فيه أسلافهم يقلد يقلد الناس فيه أسلافهم ويحكمون العادات المستمرة وبها نعم وهكذا كل شيء يقلد الناس فيه أسلافهم ويحكمون العادات المستمرة يعني كل شيء حكمت فيه العادات وحكمت فيه الأسلاف غالباً لا تستطيع أن تخرج إيه منه تخيل الله تبارك وتعالى يبين لنا هذه الشبهة القوية في كتابه ال قال وما أرسلنا من رسول من قبلك وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا وما أرسلنا من قبلك في قرية رسول إلا قالوا إيه **﴿إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِم مُّقْتَدُونَ﴾** شوف أيضاً دي ده حجة كل قوم لأنبيائهم ومرسليهم لكن انظر أبو جهل إخوانا لما أراد أن يستفير كفر أبي طالب وهو على فراش الموت ماذا قال له اترغب عن ملة عبد المطلب ترغب عن ملة عبد المطلب لأن هذه الحجة عندهم قوية جدا يصعب الإنسان يا إخوانا أن هو يترك ما درج عليه الإيه الآباء ودخل فيه اا الأخلاف قال وبهذه الذريعة الشيطانية يعني اللي هي الآباء يعني اللي هو الاعتقاد في اعتقاد من اعتقد الآباء والوسيلة الطاغوتية بقي المشرك من الجاهلي على شركه واليهودي على يهوديته والنصراني على نصرانيته والمبتدع على بدعته طبعاً يا إخوانا هو مازال هيقول لك إيه يعني يعني الإمام الفلاني مبتدع يعني الإمام الفلاني وقع في البدعة وأنت اللي ما وقعش في البدعة سبحان الملك تخيل بقى بقي المشرك على شركه واليهودية على يهوديته والنصراني على نصريته وكذلك المبتدع على بدعته وصار المعروف منكراً والمنكر معروفاً وذلك لأنه حدث للقلب اللي هو جهاز استقبالك للحق حصل يا إخوانا ما يسمى بخصف الإيه القلب فصارت المسائل عنده تصورها تصور إيه منقلب قال النبي عليه الصلاة والسلام **: إذا أذنب العبد ذنباً نكت في القلب نكتة سوداء فإذا تاب محيت** إذا تاب إيه محيت حتى تصير القلوب على قلبين قلب أسود قلب أبيض قلب أبيض كصفا يعني إيه أبيض كصفى يعني نقاء وفيه نوع وفيه إيه صلابة لا يضر شيء ما دامت السما والأرض تمام القلب الثاني بقى عشان اللي هو حصلخسا قلب أسود مربادا كالكوز مجخية يعني منقلبخلي الكوز ده تحط فيه ميه إيه اللي يحصل الميه ترد تاني لا يثر فيه خير لا يعرف معروفاً ولا ينكر منكراً إلا ما أشرب من هواه يعني تقول له يعني هو تروح لهذا الرجل تجده يصلي ويصوم عشان هو تعود فقط إلا هذا هو الذي يشربه من هواه لكن تراه ممكن يسجد لسيد البدوي يتوف حول قبر السيد البدوي ينذر لسيد البدوي يعتقد في الأولياء النفع والضر من دون الله سبحانه جل في علاه أو مع الله سبحانه جل في علاه إذا نزلت به الحادفة الملمة والحالكة المظلمة يلجأ إلى السيد البدل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم يلجأ إليه صراحة

مريض تأخر شفاؤه يذهب بالبقر إلى ده السيد البد بنت تريد أن تتزوج يذهب بالبقر والنزول إلى الس البدوي سبحان ربي العظيم هذا حاصل يا إخوان هذا حاصل ولا حول ولا قوة إلا بالله بل هناك من الآباء والأمهات بل يعني بعض الناس الذين يحبون يعني أبناء الاخت وأبناء أبناء الخالة أو غير ذلك يأخذون الولد في صباه كان في الاخوة يحكي لي ذلك يقول لي مثلا خالتي أخذتني مثلا عند السيد البدوي قالت لي يا ابني قالت لي يا ابني عشان تطلع مبارك وبالفعل يعني جزاه الله خيرا الولد طالع إيه مبارك صح أنت بتقول لي عليه اه ده في بركة فعلا المهم يعني قلت سبحان الله دي أثرت فيه إلى الأب ها سبحان الملك كان يأخذون من التماس البركة وعشان من أجل حفظه وصيانته إلى غير ذلك نسأل الله والسلام قال وصار المعروف منكراً والمنكر معروفاً وتبدلت الأمور بكثير من المسائل الشرعية وغيرها وألفوا ذلك يعني اعتاد القلب هذا الأمر ومرنت عليه نفوسهم صار أمراً سهلاً ميسوراً وقبلته قلوبهم وأنسوا به أو أنسوا إليه حتى لو أراد من يتصدى للإرشاد أن يحملهم على المسائل الشرعية البيضاء النقية التي تبدلوا لها التي تبدلوا لها غيرها لنفروا عن ذلك كما قال الله تبارك وتعالى عن المشركين ﴿**كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنفِرَةٌ * فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ**﴾ سبحان ربي العظيم قال وأصروا واستكبروا استكباراً ولم تقبله طبائعهم ونالوا ذلك المرشد بكل مكروه ده يا إخوانا السلاح قال)**: ما جاء أحد مثلث ما جئت به إلا** عودي من يؤوذي إيذاء نفسي إيذاء معنوي إيذاء في عرضه إيذاء بالتنكيل كل ما استطاعوا قال ومزقوا عرضه بكل لسان وهذا كثير موجود في كل فرقة من الفرق لا ينكره إلا من هو منهم في غفلة لا ينكره عليكم السلام ورحمة الله إلا من هو منهم في غفل هذا الس المصنف رحمه الله رحمه واسعة يضرب مثلاً بهذا التقليد يعني وكأنه وضع جملة اعتراضية بس هي الجملة ده هي صفحتين تمام قال وانظر إن كنت ممن يعتبر ما ابتليت به هذه الأمة من التقريدات الأموات في دين الله يعني المصنف يقول أثر تقليد الأسلاف والأموات مغبته ظاهرة وأثره في الأمة فاضح لائح فضرب من مثالاً بذلك يعني والمصنف يعني ا يعني كما يقف عليكم كان ممن يحارب التقليد تمام لكن حتى أقدم بين يدي كلامه هو منقص من الأئمة الأربعة بشيء رضي الله عنه جميعا وما قصد ذلك لا من قريب ولا من بعيد لكن المصنف رضي الله عنه ورحمه حارب المتعصبين من اتباع الأئمة الأربعة قال وانظر إن كنت ممن يعتبر ما ابتليت به هذه الأمة من التقليدات للأموات في دين الله حتى صارت كل طائفة تعمل في جميع جميع مسائل الدين بقول عالم من علماء المسلمين ولا تقبل قول غيره ولا ترضى به وليتها وقفت عند عدم القبول والرضا لكنها تجاودت ذلك إلى الحق على سائر علماء المسلمين والوضع من شأنهم وتضليلهم وتبديعهم والتنفير عنهم حتى تجاوزوا ذلك إلى التف إلى التفسير إلى التفسيق والتكفير ثم زاد الشر حتى صار أهل كل كل مذهب كأهل ملة مستقلة لهم نبي مستقل وهو ذلك عالم الذي قلدوه وهذا صراحة ظاهر عند المتعصبة قلنا قال بعضهم ليس مكفراً شيخ الإسلام بل قال من لقبه بشيخ الإسلام فهو كافر الفلافل ولا ونحن نقول بحمد الله سبحانه جل في علاه هو شيخ الإسلام رغمت أنوفهم ونلقاكم بها يوم القيامة سبحان ربي العظيم يقول عن شيخ الإسلام شيخ الإسلام فهو كافر شيخ الإسلام يعني هم قالوا إيه على شيخ الإسلام سبحان ربي العظيم وكذلك ا يذكر ابن القيم رحمه الله

تعالى أن أعدائهم كفروهم من أبواب واسعة سبحان ربي العظيم فلا غروه ولا عجب لكن إخوانا عشان تفهم أين من كفر شيخ الإسلام تيمية شيخ الإسلام تيمية وتلميذه ابن القيم أين هم فين دول مينكرهم حتى مين يقدر يطلع يقول شيخ الإسلاميميه كافر ويظهر هذه المقالة مثلا على رؤوس الناس سبحان ربي العظيم الله تبارك وتعالى إخواننا لا يخادع الله تبارك وتعالى شخور سبحانه جل في علاه كذلك أيضاً هؤلاء ولا حول ولا قوه الا بالله يذكر شيخ الإسلام الإمام الشوكاني رضي الله عنه رحمه أنهم من التعصب بمكان يعني شوف كيف اعتبروا العالم فعلا نبي يعني أشدهم صراحة تعصبا فيما علمت والعلم عند الله سبحانه جل فيهم الحنفية لا أ قصد أبا حنيفة هو الإمام المتبع وفي قوله الغناية والمقنع رضي الله عنه ورحمه بل الفقهاء عيال عليه رضي الله عنه ورحمه لا أ قصد به لا أقصد المساس به إلا من قريب ولا من بعيد لكن أقصد أتباعه أبو حنيفة رضي الله عنه ورحمه يرى بعدم ا قراءة الفاتحة بعد تكبير في صلاة الإيه الجنازة ويقول بل هو الثناء على الله سبحانه و جل في تمام طبعاً لأن الدعاء ثناء الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام ثم دعاء فهو يقول بقراءة الفاتحة ماذا فعل المتأخرون أرادوا أن يجمعوا بين قول رسول الله وبين قول أبي حنيفة فقالوا يقرأ الفاتحة بنية الثناء على الله لأنهم ما استطاع أن يخالف أن يخالفوا الإمام يقول القرخي كلاما ق مه يعني في الوضاعة وقمه في البعد عن الشريعة يقول **: كل آية أو حديث خلف نص إمامنا فهي منسوخة أو مؤولة** تخيل أخونا جعلوه نبيا استغفر الله بل جعلوه إلها سبحان ربي العظيم جعلوه إله يا راجل ده الصحابة كانوا يستشكلون على رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم ويعاودونه ويعاودونه أنت رفعت أبا حنيفة رضي الله عنه ورحمه إلى منزلة ولا يرضى بها بحال من الأحوال بل أبو حنيفة رضي الله عنه ورحمه يقول **: إذا وجدتم قولي مخالف لقول النبي عليه الصلاة والسلام فارضربوا بقولي عرض الحائط** وهو القائل رضي الله عنه ورحمه **: لا يحل لأحد أن يأخذ عني إلا بعد أن يعرف مأخذي** من أين أخذنا من أين أخذنا فقط ومآخذه ومحمد بن الحسن الشيباني رضي الله عنه ورحمه هو ألصق تلميذ أبي حنيفة بل هو من مؤسسي مذهب أبي حنيفة هو أبو يوسف رضي الله عنه جميعاً كان يقول في بعض كثير من المسائل بيوع يخالف فيها الإمام أبا حنيفة رضي الله عنه ورحمه فيقول والظن بالإمام أن الحديث لم يصلك مش الظن أن في أكيد في وصل له حديث وإحنا ما نعرفوش والكلام ده بيأتيه في الغيبيات يا ده أنت أنت شيعه ولا إيه ولا أنت مين أنت أنت مين يعني هو كان الس ناقصه تلته الباقي عند الأئمة لم يطلع عليه الأئمة أربعة سبحان ربي العظيم ويصرحون نحن لا نقول إلا بقول فلان فلاني ثم يخرجون بقى يخرجون بإيه عليك خروجات طبعاً أنا إن شاء الله إحنا بنتكلم في المذهب الشافعي رضي الله عنه ورحمه هبين لحضرتك نقولات أنت تستعجب منها كيف يقفونها هؤلاء نقلات بقى اللي هو يقول لك إيه أحسنهم مقالة أحسنهم قالت أنت جاهل مش فاهم ده ده الورع أنت جاهل مش فاهم والإمام بيفهم أحسن منك تمام إحنا موافقين على ذلك إحنا جهلة بالنسبة لأبي حنيفة وجهلة بالنسبة أنا بتكلم عن نفسي يعني وجهل بالنسبة للشافعي وجهل بالنسبة للمالكي وجهل لأحمد جاهل بالنسبة لأمة المسلمين كلهم ومش فاهم مش مشكلة لكن طب حديث النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم أيضاً كذلك

طب الذين خالفوا أبا حنيفة برضه جهلة مش فاهمين يعني كيف تردون عليهم؟ إحنا ما فيش رد هي كده سبحان الملك ف أمر صعب يعني كفى به بؤساً أن يكون في الحرم الذي هو قبلة المسلمين أربعة محاريب في زمن قريب يصلي الحنفي واحدة والشافعي وحده والحنبلي وحده والمالكي وحده أي فرقة أكبر من هذه في قبلة المسلمين أربعة محاريب في مسجد في المسجد الحرام أربع محاريب ليصلي هذا خلف هذا ويبط ر هذا صلاة هذا ويقول بل وبعضهم يكفر الشافعي أن تزوج من الحنبلي بعضهم وأيضاً وأيضاً ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم يقولوا يجوز الزواج حنسي يقول الزواج يجوز الزواج من الشافعية قياساً على أهل الكتاب ولا كتر خيرك كتر خيرك والله مش عارف أقول لك إيه قياس عن أهل الكتاب قياس عن أهل الكتاب أهل الكتاب مين اللي إحنا نعرفهم إن هم النصارى ولا كتاب كتاب تاني ولا ماعرفوش مثلا ما هو سأله كتاب يا راجل ده الناس اللي بتدرس يعني أقول لك إيه كتاب الأضواء مش هيقولوا الكلام اللي بتقوله ده والله العظيم لو جبت الكتاب الأضواء يدرسوه مش هيطلعوا يقولوا الكلام ده مش هيقولوا الزواج من زواج الحنفي من الشافعية قياساً على أهل الكتاب ورد التعص نعم التعصب تعصب بس أنت كده خليني أتعصب تمام فسؤال حضرتك إيه إشكالك على تف عشان أبو حنيفة عشان الشافعي بيقولوا بيجاوز استثناء في الإيمان وأبو حنيفة بيقول إن استثناء في الإيمان كفر جز قال وبلغوا وغلوا فجعلوا قوله مقدماً على فليس الشرع إلا ما قال به دون غيره وبلغوا وغلوا فجعلوا قوله مقدماً على قول الله ورسوله صلى الله عليه وسلم إخوانا إذا نظرتهم يقول لا أقبل إلا قول أبا حنيفة وهل بعد هذه الفتنة والمحنة شيء من الفتن والجن والمحن فإن أنكرت هذا فهؤلاء المقلدون على ظهر البسيطة قد ملوا الأقطار الإسلامية فاعمد إلى أهل كل مذهب وانظر إلى مسألة من مسائلهم في مذهبهم يعني تخالف قسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أرشدهم إلى الرجوع عنها إلى ما قاله الله وقاله رسوله وانظر بماذا يجيبك تروح مسألة كده مثلا الماء المشمس عندنا في الشافعية إيه مكروه هذا هو المعتمد يقولوا كده والحديث ضعيف باتفاق المحدثين والمعتمد انه مكروه ليه هي كده طب قول لهم يا إخواننا الشافعي علق حديث ا جابر بن سمرة أن تووضأ من لحم الإبل من لحم الغنم قال نعم قال إن شئت قال توضأ من لحم الإبل قال نعم قال **: لو صح هذا الحديث لقلنا به** طب الحديث صحيح مسلم المعتمد في المذهب إيه أن لحم الإبل لا ينقض الوضوء إيه ردهم بقى؟ يقول لك لا مش أنت اللي تقول إن الحديث صح فقال به ده لازم إمام متضلع متبحر مدقق محقق منق و و طب لهم يا إخواننا طب البيهقي إيه رأيه فيه؟ قال لك ده إمام طبعاً طب قال لك المعتمد برضه لحم لا ينقد الإيه؟ الوضوء أنت فاكرين كنت أنا كلك محقق مضق ده كلام بس بيني وبينك لكن فق الأمر فيسمع مش هاخد بقول الشافعي طب الشافعي إخوانا هو الليعلق بأمر ولا هاخد بقول الشافعي أصلاً أنا بقول لك أنا بصراحة بقى هقول لك على حاجة صغيرة أنا مش قادر أكذب عليك أنا أنا مش هاخد غير موجود في الكتاب طب إخواننا صاحب الكتاب كان بيدعو إلى الكتاب والسنة وغير ذلك أقول لك على حاجة صغيرة ها أنا هقفل الكتاب خالص أنا مش مش ده إخواننا الناس مجرمين والله مجرمين جدا سبحان رب العظيم أي إجرام من هذا يعني ده أي رتبة من رتب الإجرام وصلوا إليها نسأل الله

عفى السلام كل ذلك وعندهم الحجة الأصيلة حجة المشركين الأوائل طبعاً مش بقول عليهم إن هم مشركين لكن قدر الله سبحانه جل في علاه أن يشابه هؤلاء المشركين في الحجة وهي ﴿**إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِم مُّقْتَدُونَ**﴾ قال فما أظنك تنجو من شرهم لما تيجي ترشدهم بقى ولا تامن من مضرتهم وقد يستحلون لذلك دمك ومالك وأوراعهم يستحل عرضك وعقوبتك يقول لك هذا يحجر عليه ماشي يتكلم في الفقه أبداً ده بيقول قال الله الرسول عايز يفسد الأمة وهذا هذا يكفيك إن كان لك فطنة فطانة سليمة وفكرة مستقيمة فانظر كيف خصوا بع كيف خصوا بعض علماء المسلمين واقتدوا بهم في مسائل الدين ورفضوا الباقين بل جاوزوا هذا إلى أن الإجماع ينعقد بأربعة من علماء هذه الأمة أبو حنيفة مالك الشافعي أحمد اتفق على المسألة ده الإجماع طبعاً ده غباء مركب وأنه لا يجوز الخروج عن المسائل إيه أما الإيه الأربعة أي مسألة ليس لم يخرج أما الأربعة لا يجوز الخروج إيه أو لا يجوز الخروج عن عن قول قال به غير الأئمة الأربعة سبحان ربي العظيم هذا عت هذا عتف سبحان رب العظيم طب قال به صاحب قال به أبو بكر قال به عمر الحل إيه ما ينفعش هو عمر زي مالك والشافعي وأبو حنيفة وأحمد زيهم لا طبعاً زيهم عمر مذكور من فوق سماء السماوات عمر سنته سنة مستقلة لكن دول سنة سنتهم سنة مستقلة سبحان ربي العظيم قال بل جوازوا هذا إلى أن الإجماع ينعقد بأربعة من علماء هذه الأمة وإن الحجة قائمة بهم مع أن في عصر كل واحد من هؤلاء أكثر علماً منهم يعني بص أو الشجان يقول لك إيه في عصرهم في عصر مالك كان هناك من هو أعلى من مالك قال الشفيع الليث إيه الليث أفقه من مالك غير أن أصحابه غير أن أصحابه أصحابه إيه لم يحملوه سبحان ربي العظيم أين أنتم من الأوزاعي أين أنتم من عام ابن شراحل الش شعبي أين أنتم من الثوري سبحان ربي العظيم أئمة أين أنتم من عطاء ابن عباس رضي الله عنه رحمه لما أتاه السائل قال تسألني وفيكم عطاء هو ده الرد الناس أصلاً هو رد على نفسه قال مع أن عصر كل واحد منهم من هو أكثر علماً منهم فضلاً عن العصر على العصر لأن العصر متقدم على العصر أما الأربعة عصر من التابعون ثم الصحابة عصر التابعين ثم عصر الصحابة رضي الله عنه جميعاً هل يقول أحد أن مالك أعلم من عمر من ابن عمر من من أبي بكر من علي من ابن مسعود أعلى من هؤلاء هل يأكل ذلك أحد خلاص كمل قال والعصر تأخر عن عصره يعني يقول هناك من أتى بعد هؤلاء الأئمة رضي الله عنهم جميعاً منفقهم في العلم أو في بعض أبواب العلم يعني هل رواية أبي حنيفة للحديث أعلى ولا رواية البيهقي أنا مش عايز أقول مش عايز أعددلك غير البيهقي قلت البيهقي عشان صاحب السنن صاحب السنن الآثار لكن هقولك أبو حنيفة ولا البخاري طب الشافعي ولا البخاري في الحديث مالك ولا البخاري سبحان الملك سبحان ربي العظيم قال والعصر متأخر عن عصري وهذا يعرفه كل من يعرف أحوال الناس ثم تجاوزوا في ذلك إلى أنه لا اجتهاد لغيرهم خلاص الاجتهاد حصر أو قصر على من على الأربعة بل هو مقصور عليهم فكأن هذه الشريعة كانت لهم لا حظ لغيرهم فيها ولم يتفضل الله على عباده بما تفضل عليهم وكل عاقل يعلم أن هذه المزايا التي جعلوها لهؤلاء الأئمة رحم رحمه الله تعالى رحمهم الله تعالى إن كانت باعتبار كثرة علمهم وزيادته على علم غيرهم فهذا مدفوع يعني لو أنتم جعلتم هذه

المزايه أما أربعة عشان علمهم أعلى من غيرهم قلنا هذا مدفوع هناك من جاء بعدهم أعلى منهم وهناك من كان في عصرهم أعلم منهم وهناك من كان قبلهم أعلم إيه باتفاق وإن كانت هذه المزية قال فهذا مدفوع عند كل من له اطلاع على أحوالهم وأحوال غيرهم فإن في اتباع كل واحد فإن في اتباع كل واحد منهم من هو أعلم منه ولا ينكر هذا إلا مكابر أو جاهل فكيف من لم يكن من اتباعه من المعاصرين لهم والمتقدمين عليهم والمتاخرين عنهم يعني كيف من كان بقى يا شيخ اا يعني هذا الذي هو أعلم منه مش من اتباع أصلاً ده معاصر له أو متقدم عليه أو متأخر إيه عنه وإن كانت تلك المزايا بكثرة الورع والعبادة فالأمر كما تقدم فإن من فهناك من كان في عصرهم أو قبلهم أو بعدهم من هو أكثر ورعاً وعبادة منهم فإن في معاصرهم والمتقدمين عليهم والمتاخرين عنهم من هو أكثر عبادة ورعاً منهم ولا ينكر هذا الأمر إلا من لم يعرف تراجم الناس إلا من لم يعرف تراجم الناس بكتب التواريخ طبعاً إخوانا المالك كان يقال عليه ولا حول ولا قوة إلا بالله أنه لم يكن كثير صيام ولا إيه صلاة لكن هذه الهيبة وهذه العظمة لشيء وقر في قلبه لتعظيم حديث رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم فعظمه الله وهبه في قلوب الناس قال وإن كانت تلك المزايا بتقدم عصورهم فالصحابة رضي الله عنهم جميعاً قبلهم والتابعون قبلهم يعني عشان هم كانوا متقدمين ها فنقول من كان متقدم عليهم كان أولى إيه بهم من التابعين أو من الصحابة الأقرمين رضي الله عنهم قال فالصحابة رضي الله عنهم والتابعون أقدم منهم عصراً بلا خلاف وهم أحق بهذه المزايا ممن بعدهم لحديث : **خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم** قلنا هذا الحديث بهذا اللفظ لا أصل له كما ذكر الألباني رضي الله عنه ورحمه والحديث في الصحيح حديث عبد الله بن مسعود : **خير الناس قرني ثم الذين يرونهم ثم الذين يرونهم** فيكون الصحابة أفضل ممن جاء بعدهم طبعاً يا شيخ قال وإن كانت تلك المزايا لأمر عقلي فأخبرونا ما هذا الأمر العقلي أقول قالوا اتباعهم قال اتباعهم إن هذا الأمر العقلي أن هؤلاء اهتمام اهتم الناس بمذهبهم وأقوالهم فسردوها ودونوها وخرجوا عليها وفرعوا عليها وكتبوا أصولهم وفرعوا عليها وكتبوا قواعدهم وفرعوا عليهم قلنا جزاكم الله خير يعني إن كان هذا الأمر لهذه المدية فمتى ثبت قول عن غيره من الأئمة لا ضير ولا عاجب أن نأخذ به بس خلاص كده يبقى لا تمنعونا من أن نستفيد من اجتهاد من من اجتهاد غيرهم فقد ورد أورد عبد الرزاق في مصنفه وابن أبي شيبة في مصنفه وغيرهم من المصنفات العظام الكبار أقوال من الصحابة بالأسانيد الصحيحة بل وقد أورد كثير من شراح الحديث ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم بل وابن المنذر في كتاب الإشراف على على ا مذهب الأشراف من كلام العلماء رضي الله عنه جميعاً ذكر أقوال من أقوال التابعين في المسائل وكذلك أيضاً المصنف عبد الرزاق وابن أبي شيبة ذكر فيه أيضاً ذكر فيهما أيضاً إيهو التابعين علماء من من هم قبل من ليس من هم قبل من الأئمة الأربعة رضي الله عنهم جميعاً قال أو لأمر شرعي فأين هو يعني ك انت هذه الأمر شرعي تبدلون على هذا أمر شرعي ولا ننكر أن الله قد جعلهم بمحل من العلم والو والصلابة في الدين وصلابة الدين وأنهم من أهل السبق في الفضائل والفواضل ولكن الشأن في المتعصب لهم من من اتباعهم القائلين يعني الشأن مش في الكلام عنهم في شخصهم الشأن في في من تعصب

وجعلهم في رتبة الأنبياء والمرسلين بلعهم عن ذلك قال ولكن الشأن في المتعصب لهم من أتباعهم القائلين أنه لا يجوز تقليد غيرهم لا يجوز تقليد غيرهم ولا يعتد عليكم ولا يعتد بخلافه إن خالف ولا يجوز لأحد من علماء المسلمين أن يخرج عن تقليدهم وان كان عارفاً بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم قادراً على العمل بما فيهما متمكناً من استخراج المسائل الشرعية منهما فلم يكن مقصودنا إلا التعجب لمن كان له عقل صحيح وفكر رديح نهون الأمر عليه فيما نحن بصدده من الكلام على ما يفعله المعتقدون للأموات وانه لا يغتر العاقل بالكثرة وطول المهلة مع الغفلة فإن ذلك لو كان دليلاً على الحق لكان ما زعمه المقلدون المذكرون حقاً ولكن ما يفعله المعتقدون للأموات حقاً وهذا عارض من القول أوردناه للتمثيل ولم يكن من مقصودنا يعني هذا القمر وكأنه جملة اعتراضية ذكر المصنف حتى يهون عليك الأمر إذا رأيت هؤلاء كيف ثبتوا عن الشرك في اتباع الأقدمين أقول لك هؤلاء الذين عرفوا بالعلم ثبتوا على مخالفة الكتاب والسنة لمتابعة من أبا حنيفة لمتابعة أبا حنيفة ومالك والشافعي وأحمد رضي الله عنه الجميع واضح الكلام يا إخوانا فكان يهون عليك هذه المسألة يقول الأمر لا يعني لا تستغرب فإذا هذا الأمر حاصل لا يقول في الجهلة بل في من في من تزعم أنه يتكلم باسم باسم دين الله سبحانه جل في علاه وانه لا يتبع الآباء المشركين بل يتبع أبا حين ومالك والشفعي ومن وأحمد رضي الله عنه جميعاً بل وبالغ في اتباعهم وتقليدهم حتى رفعهم عن المرتبة فوق مرتبة النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم بل ولو يسمو ولو ولم يسووهم بغيرهم من العلماء حتى سبحان ربي العظيم ورفضوا الكتاب والسنة المصادم لقولهم فإنا لله وإنا إليه راجعون قال فلا تغتر بالكثرة ما تقولش الشافعية ملوا الدنيا الحنفية ا باكستان وشرق آسيا وكل الدنيا يا أخي لو الدنيا فيها وقولهم خطأ يرد عليهم فلا تغترب بالكثرة فهذه هي الحجة الثانية للمشركين بعد الاستدلال الاحتجاج بما كان عليه الآباء الحجة الثانية بالإيه بالكثرة قالوا وقالوا **﴿نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ﴾** ليه عشان احنا أكثر أموال وأولادنا سبحان ربي العظيم يقول **﴿أَبَشَرًا مِّنَّا وَاحِدًا نَّتَّبِعُهُ إِنَّا إِذًا لَّفِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ﴾** **﴿أَأُلْقِيَ الذِّكْرُ عَلَيْهِ مِن بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌ﴾** ونحن أسرة أن أهذا لذك نعم كذلك أيضاً قال وصاحب الجنة يقول إيه **﴿أَنَا أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا﴾** أنا أكثر منك من وأعز نفره لما أراد فرعون ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم أن يعني أن يهو من شأن المسلمين قال إن إن هؤلاء إيه ذمة قليلون وكان ده دليل عنهم على باطل وميزان الحق إخوانا ليس بالكثرة ولا بالإيه بالقلة لكن هذه حجة هؤلاء أنت عايز تجيب كلام هؤلاء الحشويه النبته بكلام الدكاترة دكاترة في جامعة كذا وكذا بكلام مفتي جمهورية ماليزيا أو كلامبور ها أو مفتي مثلا جمهورية هي المتحدة كان المتحدة مع حضراتيه اتفاق اتفاق دفاع مشترك يعني تمام عايز تجيب هؤلاء الهؤلاء يعني يستدلون بالكثرة طب يا شيخ افرض هذا شيخ هذا الشيخ هذا الشيخ العظيم المبجل صاحب الشهادات وصاحب الزيارات والمحاضرات والمصنفات أخطأ في مسألة ما ينفعش يغلط طبعاً ده في ناس إخوانا بتستدل إن هو بيطلع في التلفزيون ما بيطلعش في التلفزيون يعني مثلا سورة الكثرة أسد له بإيه وفي ناس تقول لك ده عنده أتباع كثر أنت عارف تعرف عنده كم متابع على الفيسبوك مثلا أو انستغرام ماشي تيك توك كمان مش ينزل على تيك توك الله أكبر ما شاء الله

اللهم بارك تمام ده بيدعوا الناس لايه طبعاً إخوانا أنا أقول لحضرتك أمر أنا عز وجل بهذا الأمر أن الإخوة اللي بتنزل حاجاتها على هذه المنصات التافهة هذا لهدين المصط يقول لك لا ده أنا يا شيخ عشان أحارب الباطل يا حبيبي ما هو لما يشوف الحق بتاعك هيحل بالإيه بالباطل هو طالع مش معقول هو بيفر مثلا هو بيلف كده في أشياءك الطيبة وقرآنك الجميل وموعظك الحسنة مش هيلاقي واحدة مثلا عارية وأول ما يشوف واحدة عرية هيعمل إيه استغفر الله س سنشغلها بعد انتهاء المحاضرة يا حبيب القلب الحبيب حبيب القلب القلب صعب جدا زي ما أنت متصور كده أنت إنسان أنت إنسان جاهل لما تبقى جاهل ما تتكلمش لما تبقى جاهل تكون تابع للعالم تكون تابع للعالم لكن أنت جاهل حتى أنت واعظ جاهل تقول أنا عندي سلسلة أعمال القلوب وأنت جاهل أعمال قلوب إيه أنت أصلاً مش فاهم يعني إيه قلب هو لو شافها أصلاً لو شاف امرأة أصلاً عارية هيبقى في عنده قلب ولا هيبقى عنده أي حاجة ولا عنده دماغ ما ترغت على الرجال فتنة أضر عليهم النساء يا جاهل تقول له ده أنا بحارب الباطل بطريقتي أه زي ما حاربوا الباطل بصدور عارية فاكر فاكرون عرية كان بيحارب الباطل لحد ما الحق باب بطلان وضلال يقول لك لا كل واحدة قلنا يا ابني حبيبي المفروض أنت لسه ناشئ أو لسه واعظ وغير ذلك مش عشان أنت بقيت عندك ٥٠ سنة أو بقنك ١٠ سنين بتدعو الله أو بقنك ٢٠ سنة بتدعو الله أو بقى عندك متابعين أو الناس بتقابلك مشت تقول لك ازيك يا شيخنا يبقى لك كلام من من يبقى كلامك من كيسك ما أنت لسه حمار ما أنت لسه جاهل يا حبيبي يبقى تسأل الذي سبق تسأل العالم مش طرط عشان ما يطلعش في التلفزيون يبقى أنت بتفهم أحسن منه التلفزيون ما بينقيش غيرك هنعمل إيه ما أمثلك لما يتصدروا دعوة الناس يتحط لهم طورة البرسيم أحسنت أحسنت أنا أصلاً مش عارف المبلغ اللي أنت قلته إيه بس مش مشكلة يعني نعم ١٠٠٠٠٠ جنيه أنت كمان أنت بتكمل لي حص طبنا أنا والله العظيم أنا مش عارف العدد ده برضه إيه بس مش أنا حاسس إن أنت بتقول لي بمال يسير يعني بمال يسير ممكن تشتري متابعين ده اللي أنا فهمت ده السياق حاكم لكن المبلغ إيه بالظبط مش قادر أحد ١٠٠٠٠ من الجنيهات يعني الخالصة ولا الجنيهات السودانية مصرية عندنا ولا سودانية عندنا مصرية كام متابعون مليون ب ١٠٠٠٠ والله العظيم دي حاجة كويسة خالص دي نعم ياما ١٠٠٠٠ جنيه يبقى هو زي ما قال ١٠ جنيه ١٠٠٠٠ قال فإن ذلك لو كان دليلاً على الحق لكان ما زعمه المقلدون المذكرون حقاً ولكان ما يفعله المعتقدون للأموات حقاً وهذا عارض من القول أوردناه للتمثيل ولم يكن من محسوبنا نبته بهذا القدر إن شاء الله وتعالى نذكر بعد ذلك شبهة ذكرها هؤلاء يعني القبوريون ورد عليها بإذن الله سبحانه وفنسأل الله تبارك وتعالى أن يتم علينا هذا الكتاب على خير وبركة وأن يجزي الإمام الشوكاني عنا خير جزاء قد أجاد وأفاد وأمتع رضي الله عنه وأرحمه أسأل الله تعالى أن يكون هذا الشرح على الوجه الذي يرضى به عنا سبحانه جل في علاه ويرضاه سبحانه جل في علاه بهذا القدر هذا رد العلم إليه أسلم فالله أعلم وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد والحمد لله رب العالمين وجزاكم الله خير الجزاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.